

تششت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي
**Attention deficit hyperactivity disorder and its impact on
academic achievement**

أ/ مرياح دليلة^١، د/ مرياح فاطمة الزهراء^٢

^١ جامعة احمد بن احمد جامعة وهران ، الجزائر meriahedalila@gmail.com

^٢ جامعة احمد بن احمد جامعة وهران ، الجزائر meriahfatimazohra@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/04/15 تاريخ القبول: 2022/05/28 تاريخ النشر: 2022/06/29

Doi: 10.21608/SOSJ.2022.247312

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم اختيار عينة قصدية متكونة من ٤٠ تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الرابعة ابتدائي ببعض ابتدائيات من الجزائر وقد اعتمدت على أداة لجمع البيانات المتمثلة في استبيان يقيس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة أما بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي فقد تم الإعتماد على نتائج معدل الفصل الثاني كمعيار أكاديمي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي كما اعتمدنا في هذه الدراسة على معامل ارتباط R و الاختيار التي تدخل ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*spss*) وتم التوصل إلى

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب انتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث لدى أفراد العينة .

الكلمات المفتاحية: اضطراب تششت الانتباه - فرط الحركة - التحصيل الدراسي - المدرسة الابتدائية.

Abstract:

The current study aims to determine the relationship between attention deficit hyperactivity disorder and academic achievement among fourth-year primary students. A tool for collecting data represented in a questionnaire that measures attention deficit hyperactivity disorder. As for the level of academic achievement, the results of the second semester average were relied upon as an academic standard to determine the level of academic achievement. We also relied in this study on the correlation coefficient R and selection which are included in the statistical package for social sciences (spss) and it was found:

-There is a statistically significant correlation between the degree of attention deficit hyperactivity disorder and the level of academic achievement among the sample members.

- There are statistically significant differences in the degree of attention disorder accompanied by hyperactivity between males and females among the sample members

Keywords: attention deficit hyperactivity disorder, academic achievement, primary school.

مقدمة :

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه اضطرابا عصبيا نهائيا يظهر لدى الفرد على شكل مستويات عالية و مستمرة من تشتت الانتباه أو فرط الحركة الاندفاعية ويتعارض مع أدائه ونموه ويجب أن تظهر أعراضه لدى الفرد في بيئتين أو أكثر (البيت – المدرسة – العمل) وقبل سن ١٢ سنة، وأن تؤثر أعراضه بشكل سلبى على أداء الفرد الأكاديمي أو الاجتماعي أو الوظيفي، أضف إلى ذلك يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات المنتشرة بين الأطفال حيث يمكن تقييم أعراضه ابتداء من سن الرابعة ويعد الوالدين أو أفراد الأسرة أول من يلاحظ أعراض هذا الاضطراب Erhardt Sparrow وتشير الدراسات إلى أن حوالي ٦٤.٧% من الأطفال المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تم التعرف عليهم في البداية قبل أحد أفراد الأسرة.

ولابد من معرفة الاختلافات في خصائص ومستويات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه فلا توجد حالتين مطابقتين أو متشابهتين لذلك يلجأ إلى تطبيق البرنامج التعليمي الفردي، ويتم تعليم هؤلاء التلاميذ بمراحل التعليم العام وذلك وفق المناهج المقررة والكتب المدرسية والوحدات المعتمدة بمراحل التعليم العام حسب الخطط الدراسية والخطط التربوية الفردية الموضوعية لذلك، ويمكن إجراء التعديلات اللازمة تبعاً لقدرات واحتياجات كل تلميذ. وعليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه العينة وتبين طبيعة العلاقة بين تشنت الانتباه والتحصيل الدراسي.

٢. مشكلة الدراسة :

يعتبر فرط نشاط الحركة وتشنت الانتباه من الاضطرابات المنتشرة عند الأطفال في سنواتهم الأولى من المدرسة فهو الاضطراب النفسي من نوع التأخر النمو العصبي يسبب نموذج من تصرفات تجعل الطفل غير قادر على إتباع الأوامر البسيطة على تصرفاته والمصابون بهذه الاضطرابات يواجهون صعوبة في الاندماج في صفوفهم مما يؤدي إلى تدهور الأداء المدرسي لدى هؤلاء الأطفال وقد تقدر حتى مرحلة المراهقة و تتعدد الأسباب هذا الاضطراب من أسباب وراثية وأسباب بيئية وأسباب نفسية واجتماعية أصبح هذا الاضطراب محل عديد من الباحثين والمربين نتيجة لأثار السلبية على مستوى المعرفي والاجتماعي للطفل. إذن تشنت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة هو إحدى أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والذي يؤثر سلباً على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما يعكس على أدائه .

لقد حظي موضوع تشنت الانتباه منذ زمن بعيد باهتمام الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال وتناوله الباحثون من زوايا متعددة، وبعد الاستدلال بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع وقد بنيت الدراسات المسحية في العقود القليلة الماضية إن تشنت الانتباه من أكثر المشكلات الشائعة في الطفولة، ويرتبط بأنشطة لا علاقة لها بالمهام التعليمية. وفي العقود الأولى من القرن العشرين اهتم الباحثون بدراسة مستويات الانتباه والسلوك المضطرب وربطها بوجود تلف في المخ، أو

اضطرب في الجهاز العصبي. واعتقد لوفروود ينهوف (lauferdd enhoff) ان السبب يكمن وراء هذا الاضطرابات هوتلف أو خلل في الدماغ الأوسط .

ومن الدراسات الاجنبية التي تناولت هذا الموضوع دراسة لاهي و آخرون (١٩٨٤) : حول مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و اضطراب الانتباه فقط لدى عينة من التلاميذ قوامها ٢٠ تلميذ وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من ١٠ تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه مصحوب بفرط نشاط الحركة والثانية مكونة من ١٠ تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه فقط، و قد نفت المقارنة بين درجات أفراد المجموعة و توصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين، فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي .

إذن تشتت الانتباه و اضطراب فرط نشاط الحركة هو إحدى أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة و الذي يؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما يعكس على أدائه الأكاديمي. ومن خلال ماسبق تبلورت الاشكاليات التالية :

١.٢ التساؤلات:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بدلالة الإحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة و مستوى تحصيل دراسي لدى افراد العينة . ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين ذكور و الاناث لدى افراد العينة ؟.
- هل توجد فرق ذات دلالة احصائية في المستوى تحصيل بين ذكور و الاناث لدى افراد العينة ؟

٢.٢ الفرضيات :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة عند تلاميذ سنة ٤ ابتدائي تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي لمتغير الجنس .

٣. أهداف الدراسة:

إن اضطراب تشنت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة له تأثير على التحصيل الدراسي للطفل في دراسته في حد ذاته بالإضافة على تأثير عملية التربوية المدروسة و يؤدي أيضا إلى عرقلة الأداء المهني للمعلم بالإضافة إلى التأثير على الوسط العائلي فمن خلال هذه النقاط تتلخص أهمية هذه في :

- إعطاء فكرة للمربين عن الآباء و المعلمين على الخصائص التي يتسم بها الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشنت الانتباه و فرط الحركة و لفت أنظارهم بمدى التأثير على شخصية الطفل و مستقبله .
- إلقاء الضوء على بعض أشكال المعاملة من طرف الأولياء و المعلمين المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب باضطراب تشنت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة و تأثيره على التحصيل الدراسي .
- البحث على أسباب اضطراب تشنت الانتباه مصحوب بفرط نشاط الحركة و تأثيره على التحصيل الدراسي .
- التعرف على مدى تأثير اضطراب تشنت انتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة و تأثيره على التحصيل الدراسي الذي أصبح يشهد انتشارا واسعا في أوساط التلاميذ في الآونة الأخيرة .

٤. أهمية البحث :

- إجابة على فرضيات البحث و التساؤلات المطروحة في الإشكالية .
- الكشف عن واقع المدارس الابتدائية و ما تحمله من مشكلات .
- مساعدة الأولياء و المعلمين من خلال تقديم توصيات و نصائح لهم .
- يهدف البحث الحالي للكشف عن طبيعة العلاقة بين تشنت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- التعرف على الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الأطفال الذي يعانون من هذا الاضطراب و الأطفال العاديون

٥. مصطلحات البحث:

١.٥. الإفراط الحركي أو ما يسمى بالنشاط الزائد :

يتسم اضطراب الحركي بعدم قدرة الطفل على المواظبة على الانتباه مصحوبا بشكل من اندفاعية خلال مرحلة الطفولة مما يؤثر على سلوكه و أدائه الدراسي .

٢.٥. تشتت الانتباه :

عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة من الزمن أثناء ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون هدوء أوراحة مما يجعلهمندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق و يتضح ذلك من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطفل في مقياس صعوبات الانتباه .

٣.٥. التحصيل الدراسي :

يتمثل في المعدل العام الذي يتحصل عليه التلاميذ في السنوات الثلاث الأولى ابتدائي في نهاية العام الدراسي وهو الذي يمثل مجموع الدرجات أو العلامات المتحصل عليها في جميع المواد المقررة لهذه السنوات.

٦. الدراسات السابقة:

١.٦. دراسة رينج و آخرون ١٩٩٨ : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اضطراب النوم و اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، و تكونت العينة من ٣١ طفلا ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، كمجموعة تجريبية، و ١٦ طفلا طبيعيا كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم جميعا بين ٤ - ٨ سنوات، و قام الباحثون بتطبيق مقياس اضطرابات النوم إعداد بارك فيشر على أباء الأطفال، و استبيان ضعف الانتباه و النشاط الزائد لكونرز الخاص بالوالدين و كشف نتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النوم و اضطرابات ضعف الانتباه و النشاط الزائد من الأرق و حوالي ٧١.٥% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب و ضعف الانتباه و النشاط الزائد من الأرق و حوالي ٣٨.٥% يعانون من التبول اللاإرادي أثناء النوم، و ٣١% يعانون من الاضطرابات المصاحبة للنوم، و قد كشفت الدراسة أيضا على أن الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد كانت فترة نومهم الليلي غير كافية. (هباء ابراهيم ، ٢٠١٨).

٧. الخلفية النظرية :

١.٧ . تشنت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة :

١. تعريف تشنت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة:

ان تلك الإعاقات الخاصة بالانتباه تتصف عموماً بصفة التشنت الذهني ، وسرعة الانحراف في الاتجاه و الثور العصبي او التشوش وعدم الانتظام والحركة الزائدة عن الحدود ، حيث عرف الدليل الاحصائي والتشخيص الرابع الاضطرابات العقلية هذا الاضطراب على انه اضطرابات نمائي يظهر خلال مرحلة مرحلة الطفولة ، وفي كثير من الحالات قبل عمر ٧ سنوات .

وحتى يتم تشخيص الطفل ان لديه هذا الاضطراب فلا بد ان تكون اعراض هذا الاضطراب قد تركت اثر سلبي على واحدة او اكثر من جوانب الحياة كالعلاقات الاجتماعية والهدف الأكاديمية او المهنية إضافة الى الوظائف الكيفية والمعرفية و يمكن ان يستمر هذا الاضطراب الى سن المراهقة او من الرشد (نوري، 2012)

ب.اعراض تشنت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة :

- تختلف أعراض اضطراب عجز الانتباه التصاحب بالنشاط الزائد باختلاف المرحلة العمرية حيث يميل الأطفال الصغار والأطفال بالمرحلة الأساسية و المراهقين والراشدين إليإظهار مجموعة من السلوكيات .
- يظهر الأطفال الصغار من ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد نشاطاً رائداً في الحركات الكبيرة مثل الجري او التسلق يتم وضعهم بأنهم بحركة دائمة ولديهم صعوبة في الجلوس بهدوء حيث يمكن أنهم لا يستطيعون الهروب لأكثر من يضع دقائقاً توعية السلوك الحركي هو الذي يميز هذا لاضطراب من الحركة الزائدة ذو الأربع سنوات و الذي لديه اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لعبة من طفل لآخر ويضرب الطفل إذا لم يتم إعطائه اللعبة.
- الأطفال في المرحلة الأساسية الذين لديهم اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد يمكن ان يكونوا غير مرتاحين بشكل كبير فهم يصلون إلى الكلام الكثير في الصف ويمكن أنيتشاجرون باستمرار منع الأصدقاء والأشقاء

والأقران فمثلا : تجيب سارة ذات الثمان سنوات غير أن ترفع يديها أو من غير انتظار المعلمة لتسمع لها الحديث .

- للمراهقين ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد يمكن للحركة الزائدة أن تنخفض و لكن تظهر أعراض أخرى مثل مشكلات سلوكية و انخفاض مفهوم الذات و عدم الانتباه أو حتى الاكتئاب مثلا : لدى لورين و عمرها ١٣ سنة مفهوم ذات منخفض بحيث أنها تعتقد أن صديقها التخيلي مشغول جدا عن الحديث معها .
- لدى الراشدين ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد مشكلات تنظيمية و صعوبات في العلاقات الاجتماعية و مشكلات في العمل فمثلا : لا يستطيع جوشوا و عمره ٢٧ عاما الاحتفاظ بعمل لأنه لا يستطيع إتمام و إكمال المهام المطلوب منه .
- يؤثر اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد في الأطفال في البيئات جميعها و من كل المجموعات العرقية و اللغوية بشكل سلبي في حياة الطفل المنزلية. فلدى الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد صعوبة في التكيف مع الروتين المنزلي و توقعات الآباء، فمن الممكن أن يقاوموا الذهاب إلى النوم أو يرفضوا المهام الطعام أو يكسروا الألعاب أثناء اللعب و في المدرسة يواجهون صعوبة في إكمال المهمات الصيفية و غالبا ما يفقدون معلومات مهمة بسبب مشكلات في الانتباه

٢.٧. التحصيل الدراسي :

١.٢.٧. تعريف التحصيل الدراسي :

☒ لغة :

من الفعل حصل يحصل، تحصيلًا، فنقول حصل الشيء أي ثبت و رسخ و الحاصل هو ما تبقى و ثبت سواه، نقول حصل الشيء أو العلم أي تحصل عليه.

☒ اصطلاحًا:

ويرى " إبراهيم حسين " أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار

وتقديرات المدربين أو كليهما و حسب عبد الرحمان حامد عبد القادر " التحصيل هو الاكتساب للمعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين :

▪ الناحية الأولى: تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها .

▪ الناحية الثانية : تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد و مهارة في المدرسة كالفنون و خارج المدرسة كالمهن و الصناعات .

أما صلاح الدين علام يرى بأن التحصيل هو عبارة عن مدى استيعاب التلميذ لما تعلم من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة بقياس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لما تعلمه في مادة دراسية في نهاية العام أو في الاختبارات التحصيلية

نستنتج من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي دليل على اكتساب التلميذ ما قدم إليه من معلومات أو ممارسة كما أنه مرتبط بالتدريب وذلك في مجال التعليم و التعلم كما ركزت بعض التعاريف على الأداء و التقويم فالأداء و الكفاءة التي يقدمها التلميذ بقدرها أو نقطة الاختبار ب. العلاقة بين اضطرابات تشنت انتباه المصحوب بفرط الحركة و التحصيل الدراسي

يعاني الأطفال المصابون باضطرابات ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل عام لقد قام باري ليمانوالجنر بدراسة حول انخفاض التحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الذين يعانون من الاضطراب المصحوب بفرط نشاط الحركة فوجدوا انه كلما ازدادت حدة اعراض السلوكية في هذا الاضطراب ازداد ضعف التحصيل الدراسي ولكن يظل الامر الغير المثبت علميا الى الان اذا كان الضعف الدراسي الذي يترافق بالعادة مع اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركة يتأثر بصورة اكبر بأعراض سلوكية المرافقة او بضعف المعرفي المرافق كذلك لهذا الاضطرابات هناك دراسات كدراسة باري ترجع الأعراض السلوكية سبب لضعف التحصيل في مادة الرياضيات و الاخرى ترجع الضعف المعرفي كسبب بذلك لورين وباركلي الذي أشار الى الجانب المعرفي بهذا الاضطرابات قد أغفل حتى في دليل جمعية الاطباء النفسانيين الامريكين لهذا الاضطرابات نستخلص من نتائج الدراسات ان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة له تأثير على التحصيل الدراسي وذلك بسبب ضعف القدرة على التركيب و سهولة تشنت الانتباه الى هذه الفئة من

الأطفال و من البديهي ضعف التركيز و سهولة تشتت الانتباه من الطفل يؤدي به إلى عدم التركيز و فيما يقوله المعلم أثناء الدرس و هذا يؤدي بدروها إلى تأخر تعلمه و بالتالي إلتأخره تحصيله الدراسي.

٨.١.٨. الاجراءات المنهجية والميدانية :

٨.١.٨.١. منهج الدراسة:

تماشيا مع متطلبات دراستنا الحالية وطبيعة أبعادها اعتمدنا على المنهج الوصفي المبني على دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، والذي يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو كميا.

٨.٢.٨. الدراسة الاستطلاعية :

يعد التطرق الى جانب النظري و بعد تحديد اشكالية الدراسة و ما يتعلق بها من متغيرات تشتت الانتباه مصحوب باضطراب فرط نشاط الحركة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي خصص هذا الجزء من الدراسة للجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي فيه يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة للجانب التبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي إضافة الرشرح مفصل لادوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة تم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات.

٨.٣.٨. مجالات الدراسة الاستطلاعية :

✘ المجال الزمني : طبقت الدراسة من ٢٢ الى ٢٦ مارس ٢٠٢٢

✘ المجال المكاني : اجريت الدراسة بالابتدائية حمداش عبد الرحمان و مواليد

خليفة بلدية عين تالوت ولاية تلمسان

✘ المجال البشري : يبلغ عدد افراد العينة ٤٠ تلميذ

٨.٤.٨. عينة الدراسة و مواصفتها:

تم تطبيق الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حيث بلغ عددهم ٤٠ تلميذ

في كلتا المؤسساتين

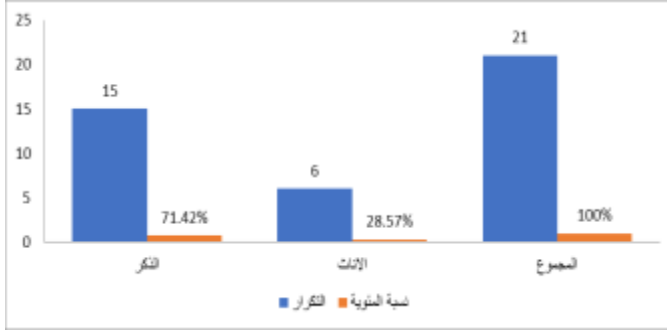
جدول رقم ١ : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب جنس التلاميذ مدرسة حمداش عبد الرحمان

الجنس	التكرار	نسبة المئوية
الذكور	١٥	71.42%
الإناث	6	28.57%
المجموع	21	100%

تشنت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي

يظهر لنا خلال جدول (١) و الذي يوضح عينة الدراسة حسب لجنس لتلاميذ مدرسة حمدائ عبد الرحمان يتضح ان نسبة الذكور التي قدرت ب ٧١.٤% تفوق نسبة الاناث التي قدرت ٢٨.٥٧%

شكل ١ منحنى بياني يوضح اكثر توزيع افراد العينة على المؤسستين

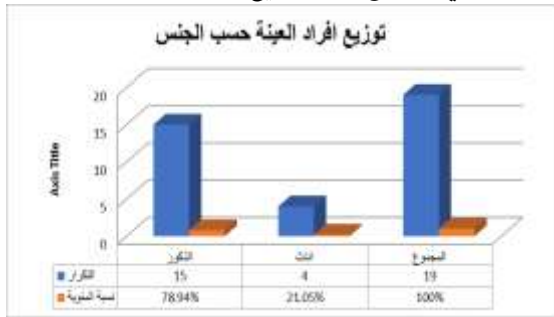


جدول رقم ٠٢ يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لتلاميذ مدرسة مواليد بن خليفة

الجنس	التكرار	نسبة المئوية
الذكور	١٥	78.94%
اناث	٤	21.05%
المجموع	١٩	100%

يظهر لنا خلال جدول ٢ و الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التلميذ مدسة مواليد بن خليفة ان نسبة تطور قدرت ب ٧٨.٩٤% تفوق نسبة الاناث التي قدرت ٢١.٠٥%

شكل (٢) تمثيل بياني يوضح اكثر توزيع افراد العينة حسب الجنس



٨.٥ وصف ادوات الدراسة:

مقياس تشنت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة و علاقتهما بالتحصيل الدراسي يتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود تعتبر اداة مفيدة للتشخيص وتوفير

كثيرا من الوقت و الجهد توضح بدقة نشاط الحركي وحالة الانتباه و التحصيل الدراسي عند الطفل

يشمل المقياس على ١٨ بندا على النحو التالي
 البند ١ ال غاية ٧ يعتبر عن التحصيل الدراسي
 البند ٨ الى ٩ يعبر عن تشتيت الانتباه
 البند ١٠ الى ١٨ يعبر عن نشاط الزائد
 ٨.٦. العينية القصدية:

تم اختيار العينة بطريقة قصدسة نظرا لخصوصية وطبيعة الحالات المراد دراستها و العينة القصدية او ما يطلق عليها العينة الغير احتمالية هي احدى انواع العينات في البحث العلمي .

٨.٧. الخصائص السيكموترية لأداة القياس :

إن أهم الخصائص السيكموترية التي تسمح للباحث بالتأكد من وسائل جمع بياناته هي الصدق و الثبات لذلك سنتطرق إلى عرض درجات صدق و ثبات أداة القياس

• صدق الأداة:

• الصدق التمييزي

جدول رقم ٣ : يوضح نتائج حساب صدق التمييزي

مستوى الدلالة	درجة حرية	(٤) محسوبة	انحرافي معياري	متوسط الحسابي	البيانات الإحصائية المجموعة
٠٠١	٣٨	٧٠	٦٠٢	٦٠٢	المجموعة العليا M:40
٠٠٧	٣٨	٠٠٧	٧٠٧	٧٠٧	M:40

و من خلال جدول رقم ٣ نلاحظ ان قيمة محسوبة تساوي ٠.٧ عند درجة حرية

٣٨ وهي دالة عند ٠.٠١ و عليه استبيان صادق (بلعيد، ٢٠١٦ ٦٧.٦٨)

٨.٨. ثبات الأداة:

جدول رقم ٤ . يبين ثبات اداة الدراسة

مستوى الدلالة	درجة حرية	قيمة	بيانات احصائية
٠٠١	٣٨	٠.٦	قبل تعديل بيرسون

٨.٩. الدراسة الاساسية :

٨.١. عينة الدراسة الاساسية ومواصفاتها :

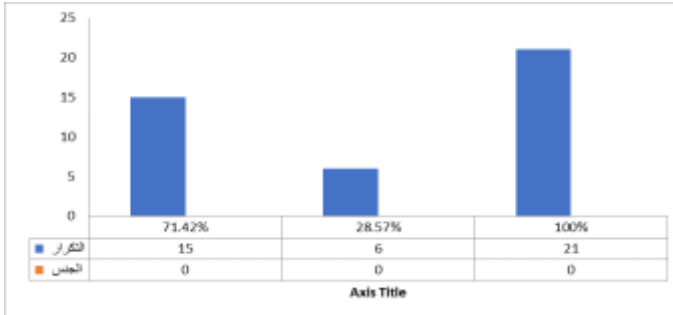
بلغ عدد أفراد العينة ٤٠ تلميذ

تشتت الانتباة واضطراب فرط نشاط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي

جدول رقم ٠٥ يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لتلاميذ مدرسة حمداش عبد الرحمان.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٧١.٤٢%	١٥	ذكور
٢٨.٥٧%	٦	إناث
١٠٠%	٢١	المجموع

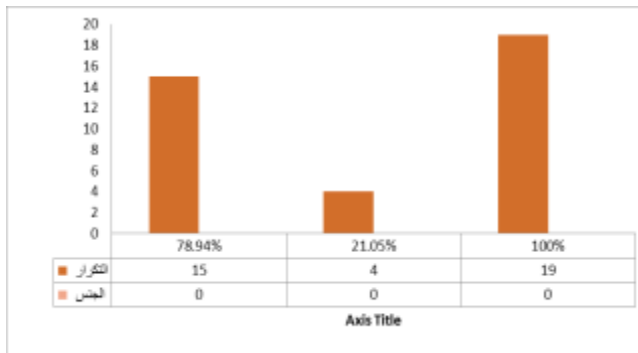
شكل (٣) تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة حسب الجنس لتلاميذ مدرسة حمداش عبد الرحمان



جدول رقم ٠٦ يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لتلاميذ مدرسة مواليد بخليفة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٧٨.٩٤%	١٥	ذكور
٢١.٠٥%	4	إناث
١٠٠%	19	المجموع

شكل (٤) تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة حسب الجنس لتلاميذ مدرسة مواليد بخليفة



٩. عرض النتائج :

٩.١. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه : وجود علاقة ارتباطيه بين تشتت الانتباه والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا معامل ارتباط " بارسون " كما هو موضح في الجدول الآتي :

المتغيرات	العينة (N)	معامل ارتباط (R)	Sig	مستوى دلالة
تشتت انتباه و فرط حركة	٤٠	٠.٦	٠.٠٠١	دالة إحصائية
التحصيل الدراسي				

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط مقدر ب : ٠.٦ عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ محصور بين (١ و -١) . وقد أسفرت نتائج الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين درجة ارتباط اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و المستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة ابتدائي وهذا ما يتفق مع دراسة " وينج " و آخرون ١٩٩٨ الذي توصل على أن توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين أعراض فرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ كذلك نجدوها موافقة مع دراسة " لاهي " و آخرون سنة ١٩٨٤ التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين اضطراب الحركة و التحصيل الدراسي .

ويكمن تفسير العلاقة الارتباطية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ الذي يعانون من هذا الاضطراب بعدم قدرة التلاميذ على متابعة شرح المعلم الدرس وهذا السبب ضعفه على التركيز وسرعة تشتت انتباهه بفعل المثيرات الخارجية و نسيانه منه المعلم نظرا لحركته الزائدة الغير الهامة كل هذا بالدور يؤثر على إجاباته الشفوية و الكتابية أثناء الامتحان و هذا يجعل التحصيل الدراسي ينخفض .

٩.٢. عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة في المستوى تشتت الانتباه وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدامات محسوبة لدراسة الفروق كما هو موضح في الجدول الآتي :

تشنت الانتباة واضطراب فرط نشاط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي

فرط الحركة و تشنت انتباه	العينة N	متوسط حسابي	انحراف معياري	TTeA	درجة حرية	sig	مستوى دلالة
ذكور	٢٠	٥٨.٩٥	٩.٦٥	٠.٠٨	٣٨	.٠٩	ليست
إناث	٢٠	٥٦.٢٥	١٣.٢٨				دالة احصائية

جدول رقم ٠٧ يوضح ليست هناك فروق في مستوى تشنت انتباه وفق متغير جنس ونلاحظ من خلال الجدول (ت) المحسوبة المقدره ب ٠.٠٨ أصغر من (ت) الجدولة عند مستوى الدلالة ٠.٠٩ و منه نستنتج لا توجد فروق في مستوى تشنت الانتباه وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى) و عليه نرفض الفرضية القائلة أنه لا توجد فروق في مستوى تشنت الانتباه وفق متغير الجنس ذكر، أنثى .

وقد أسفرت الفرضية الجزئية على رفض الفرضية و قبول الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث و هذا ما يتفق مع دراسة كل من " لوفروود ديهوف " أن السبب يكمن وراء هذا الاضطراب هو تلف توصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزي الجنس في التحصيل الدراسي .

ولعل ما يفسر الاختلاف بين الجنسين في نسبة انتشار هذا الاضطراب هو طبيعة النمو لاسيما فيما يخص اختلاف العضوية بين الجنسين في هذه المهارة الحركية تتمثل في ميول الذكور إلى الحركة التي تحتاج إلى القوة و مهارة التعبير العضلي بينما تفضل الإناث المهارة الحركية خفيفة هذا ما يجعل هذا الاضطراب واضحا لدى الذكور أكثر من الإناث. (نوري، ١٢١)

٣.٩. عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص فرضية على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل الدراسي وفق متغير الجنس ذكر أو أنثى وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام (ت) محسوبة لدراسة الفروق كما هو موضح في الجدول الآتي :

التحصيل الدراسي	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة حرية	محسوبة (T)	sig	مستوى دلالة
ذكور	٢٠	٦.٢	٠.٠٥	٣٨	٠.٧	.٠٤	لا توجد فروق
إناث	٢٠	٧.٧	٨.٨٣				

يتضح من الجدول السابق لا توجد علاقة في مستوى التحصيل وفق متغير الجنس كما نلاحظ من خلال الجدول أنه (ت) محسوبة مقدرة ب ٠.٧ أكبر من (ت) جدولية و منه نستنتج أنه لا توجد علاقة في مستوى التحصيل الدراسي وفق متغير الجنس انطلاقا من نتائج فرضية الثالثة التي تنص على أنه لا يوجد علاقة في مستوى التحصيل الدراسي يمكن تفسير ذلك بأن كل منهما ذكور وإناث قد مر في ظروف تعليمية الواحدة (نفس المدرسة، نفس المعلم) حيث جاءت هذه نتيجة هذه الفرضية معاكسة لدراسة لهي وآخرون ١٩٨٤ بأنه توجد علاقة في مستوى تحصيل الدراسي بين الذكور والإناث .

١٠. خاتمة :

تمحورت هذه الدراسة حول دراسة العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط نشاط الحركي، لما شهده هذين الاضطرابيين من انتشار واسع ينجم عنهما من آثار سلبية على الطفل وأسرته وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه حيث سعينا لعرض مختلف العوامل المساهمة في ظهور الاضطرابيين و مراحل التشخيص المبكر الذي يكون منقذا لتجنب تفاقم المشكل الذي يؤدي بدوره إلى صعوبة العلاج يؤدي أيضا لظهور مشكلات أخرى لدى الطفل .

وأخيرا نرجوا أن نساهم هذه الدراسة ولو قليلا في إثراء معلومات الباحث في مجال علم النفس و الذي يكمن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى مكمله و هذا للوصول إلى دراسات أعمق تفيدنا و تقيد المهتمين و المتخصصين في هذا المجال .

١١. توصيات واقتراحات :

- اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتقديم برامج يقدمها مختصين في علم النفس و إعطاء توجيهات و إرشادات للأولياء و المعلمين بهدف التوعية من أجل التخفيف أو الحد من انتشار هذين الاضطرابيين .
- ينبغي على المعلمين الانتباه و الملاحظة الدقيقة لرصد ظهور أي مشكل و تبليغ الجهة المعنية من أجل التشخيص المبكر و القضاء عليه قبل تفاقمه .
- تكوين المعلمين حول مختلف المشكلات و الصعوبات بتدريبهم على إستراتيجية خاصة للأطفال ذوي صعوبة في الكتابة.
- يجب أن يراعي الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين الأطفال بحيث تتوزع الأنشطة فيكون المستوى المتفوق المستوى العادي المستوى الضعيف.

- يجب على أولياء الأمور التواصل الدائم مع المدرسة لمعرفة نقاط القوة و الضعف لدى الطفل و محاولة تقويم نقاط الضعف .

١٢.المراجع :

- أحمد أحمد حطاونة ، (٢٠١٣) ، صعوبات التعلم النمائية، ط ١ ، دار الفكر
- أحمد اللقاني، علي الجمل: (١٩٩٩) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس " ، ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتب.
- جريسات، رائدة عيسى الياس : (٢٠٠٧) ، بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والاعاقة العقلية وحالات التوحد، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان، الأردن.
- حياة غيات (٢٠٢٢) ، تأثير السلوك العدواني على التكيف المدرسي للاطفال الذين يعانون من فرط الحركة اقتراح برنامج ارشادي لخفض الافراط الحركي لدى اطفال الروضة .المجلة العلمية للتربية الخاصة ، المجلد ٤ العدد ١ ، ص ١٣٣-١٥٧.
- خولة أحمد يحيى: (٢٠٠٨) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٤.
- شيفر وملمان: (٢٠٠٦) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة ١.
- عبير عبد الحليم النجار: (٢٠٠٨) ، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية في رياض الأطفال، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- مصطفى نوري لقمش : (٢٠١٢) ، موهوبون بصعوبات التعلم ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- مصطفى نوري لقمش ، (٢٠١٦) ، صعوبات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .